



حرب من طرف واحد



حرب من طرف واحد: شعراامية
الكاتب: أحمد طرابيه
تصميم الغلاف: محمد درباله
إخراج فني: الباشا عبدالباسط
رقم الإيداع: 2017 / 28349
الترقيم الدولي: 1 - 017 - 844 - 977 - 978

دار بنت الزيات للنشر والتوزيع: Facebook Page

E_mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

رئيس مجلس الإدارة / د. شاهنده الزيات



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار بنت الزيات

المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351

حرب
من طرف واحد

شعر عامية

أحمد طرايبه

إهداء

لأمي.. اللى أثبتت نظرية إن الجنة ممكن تبقى ع الأرض عادى
أختي.. أكثر واحدة حبيبتى فى الدنيا برغم انى مطلع عينها وتستحق أخ
أحسن منى
معترز الحمامصى.. صاحى اللى عمرنا ما اتفقنا ف حاجة الا تشجيع الريال
واللى مبيحبش الشعر بس هيفرحلى
أستاذ أمجد خليل.. أول حد عرف انى بكتب وقالى ماتسيبش القلم وشجعنى
حسام إبراهيم.. اللى لما بيبقى معايا الكون بيتأمر علينا بشكل غريب
أحمد رامى.. اللى عرفنى ان المجدعة عمرها ماكانت بالعشرة قد ايه
محمد عصام ومحمد المحمدى.. وفى رواية أخرى "البطة وابن بطوطة"
استجابة دعوة أمة إن ربنا يوقف لى ولاد الحلال
أسامة المتبولى.. أخويا مش اللى بشتغل معاه
....
للأماكن
الشيخ درغام من يوم ما اتولدت لحد 2003
مدرسة الشاعر حسن الاسمر
الحارة

ميدان الساعة

نادى أدب الشباب

قطر دمياط القاهرة

...

وأخيراً وممكن نعتبره أولاً برده

لإسراء..

الوحيدة اللى عملت لقلبي restart

بعد ماكل بنات الدنيا وعيادات الطب النفسى فشلوا يرجعوه يدق لحد تانى

* * *

من روان مانتبش

مسام جلدك..

وتكشيرتك وطفائتك وولاعتك

وكام ليله بيتعدو وبيعدوا

برغم ان العقارب واقفه اهي ف ساعتك

حيطان البيت

وصورة جدك المحفورة جواتك

ف مش محتاج تبصلها وتفتكره

عشان ذكراه وحنينك ليه ملى ذاتك

وصوت الست ف التراكات

وصوتك ف الطابور لما

بتنده مصر

وبيت نينتك وبين انك بتفتكره ف بتعيط

يجوز كان فرشة وحصيره

لكن دفاه بيشبه قصر

فطار رمضان مع العيلة

مكاتش تقلت الشيلة

يادوب كانت ف يوم العيد

صيجان الكحك

انا جدى وستى اكمهم ماتوا

ماعيطش..

انا لسه بشوفهم تحت

ماطلعوش فوق..

يجوز كل اللى بيننا فروق

ماهيش بيننا

انا ف جنتهم الصغرى اللى صنعوها

وهما فوقنا ف الجنة

....

كبرت يا جدتي جدا
قالولى استنى واستنى
وصوت الست ف التراكات
ياهو الى بقى مغير
يا اما ياستى انا اتغيرت
طابور المدرسة اتحول
طابور العيش..
طابور الشمس وانا ف الجيش
وبدل ما انا كنت بمدحها
بقيت بتمنى اكون اصلا منيش من مصر
وحتى البيت ياست الناس
خلاص انداس..
مايين صراعات من الورثه
ويتحول لبيت كان فيه هدوء الكون
لبيت بتحوله الاطماع الى الجرسه

فطار رمضان..بقى ميديا
وومليون فرجة ع حلقات
بتشبهه عمر متسلسل
فطار رمضان
برغم ان الشيطان محبوبس
تحسى انه ما اتسلسل
وتقلت ع الكتاف شيلتى
بقيت بتمنى ياستى
يكون التقل صاج الكحك
انا اللى تملى بدعيلك
ياروح طلعت سابتنى انا تحت
ف لو بصالى م الجنة..
انا ف اوضتى
مسام جلدى
وتكشيرتى

وطفايتى وولاعتى

وكل الماشى من ساعتى

يعرف قلبك الطيب

بان انا قد ايه مخنوق

ياستى بس قبل ما انام

”وحشتينى كتير جداً“

ومش هعرف اقولها ببوسة ع كفك

ف استنى اما اجيلك فوق.

* * *

تواريخ

6/27

9/12

6/10 من كل عام

تواريخ هتفضل تحفر الذكري

“هنساي بكرة”

مابيجينيش بكرة

عدت سنين لسه الوجد مفتوح

عدى الأنين مقداراه جوه الروح

عدى الهوا جوايا قام جالك

وسكنتى بالى..

ماجيتش على بالك

...

6/27

كان يوم ماشوفتك وسط جمع الناس

وهواكى ذنب عملته وانا راضى

وازاى اصد عيونك الوسواس

احساس غريب ماشعرت بيه قبلك

رعشات لاول مرة جوة النبض

فرحة موظف لما قالوا "القبض"

فرحة عقيم بهدية من ربه

واحد وعاش جاهل وجود قلبه

نظرة عنيكى اوجدتله "القلب"

....

9/12

انا كنت اجبن حد فى الدنيا

تضحكى واحدة ف اخى عيني كسوف

روحى اللى قبلك صابها شبه خسوف

بهتت ف صارت شئ ماهوش موجود
يومها الحنين كان عدى اى حدود
اترددت غنوة حلیم "موعود"
ف عملت نفسى يومها انى اصم
قلبى اللى جالك يومها كان طاير
شاف فيكى منه جزء لحم ودم
شافك وطن وبيوت ومينا وبحر
شافك جنابين والعدم عمران
جالك يقولك كلمة حوشها
عدت ثوانى الصمت على قلبى
رعشة شفايفك ف الكلام بسكات
عدت عليه سنوات..
وقتى اما قولتى الرد موتيه
وكأن حرفك كان رصاص دامى
قولتيله أسفة انا شايفة نبقى اخوات

6/10

يوم ما اتولدتى انا قلبى كان عيل
كان اخره يفرح باللعب والعيد
يبكى ف فصله لمسألة صعبة
عدت سنين وماكنش عارف يوم
انه هيبقى لطفلة يوم "لعبة"

....

مرت سنين والوضع بي زيد سوء
بعشق ف واحدة انا لهما مش معشوق
والوضع بيقول اننا ما حناش لبعض
ف احسنلى انسى
عافية او كان ذوق
انا لسه عايش ليكى وماموتش
وان مت يوم ف الموت يكون ليكى
اصبحت بتقن دور انا كرهته:

"لو يسألونى اقول انا ناسيكي"
انا لسه فاكرك يالى ناسيانى
انا لسه حافظك يالى مش فاكرة
وان كان عليا انا بدى نفسى وعود
"هنساكى بكرة..مابيجينيش بكرة".

* * *





إنسان

أنا بكتب بس عشان واحدة

مش غاوى نجاح ولا نجومية

بكتبلها رغم انها باعدة

ولا عمرها يوم هتكون ليا

والناس كلها كرهت شعري

علشان فيه شئ م الانانية

انا كل حروفي كلام احزان

وناهيك عن قافية وعن اوزان

انا ممكن اقولك..

اه ده مش شعر

بس ابقى اعذرني اصل انا انسان

مش هعرف اكتب في قصيدة من غير ولاكسر

وانا حد اساسا عاش مكسور

او اكتب مثلا للفرحة وشاربين الحزن

واقفين على بابي ب ألف طابور
وازای هكدب واكتب للحب
وانا قلبى بسببه اتعبى جروح
او حب الدنيا وحلاوتها
وانا اصلا ماشى بدون الروح
ف عشان كده انا بكتب للجرح
ولناس كل كلامها من الاله
ف بيقروا كلامى يقولوا الله
علشان بيفكرهم اوجاع
وبيشرح ايه كلمة معاناه
دلوقت عرفت انا بكتب ليه؟
انا حد اتخان واتداس واتباع
انا عمرى ماكنت هاكون شاعر..
الفضل الاكبر للأوجاع.

* * *



شتوی خفیف

غریبة البنت دی جداً..
بتشبهه لبس شتوی خفیف
مبیدفیش
لقا حبیبین وما اتنفذش
على الكورنیش
تبان من برة زى حریر
لكن من جوة زى الخیش!!
غریبة البنت دی جداً
تضمك ضم كسر ضلوع
برغم الحضن اصله حنان
تسیب ف عنیک مطر ودموع
وبین الفکر والنسیان
بتتمرجح وما بترساش
بتنساها وما بتنساش

بتضحك بس مش للضحك
عشان تخدع صور بفلاش
شريتها بأغلى ماتملك
ف باعت بس ليه ببلاش؟؟
غريبة البنت دى جداً
مفيش تفسير يفسرهما
مفيش حاجة بتأسرها
بتشبه طفلة زهقت لعب
تجيب اللعبة تكسرهما
تدور تانى على لعبة
تسيب الثانية 100 حنة
خلاص انت اتكسرت زمان
فهمت؟؟ اللعبة كانت "انت"
غريبة البنت دى جداً..
ك يوم ف الصيف وفيه امطار
جناين بس دون اشجار
تحطك بين رفوف اشباه

فتستنى لحين إشعار
تمن عليك بلو نظرة
وما التفتش
تحبها برده 100 مرة
وما اتحبتش..
غريبة البننت دى جداً
غريب عنها وانا منها
بتقتل دون سلاح واضح
ويكمن سرف عيونها
غريبة البننت دى جداً
ولسه بحن ودى خيبتي
غريبة اقل وصف يقال
غريبة البننت دى حبيبتي!!

* * *

مقارنتها بينات جيلها..

هتعزلها بعيد عنهم

مفيش اصلاً مجال لشكوك

مفيش في الدنيا دي وردة

هيتقارن جمالها ب شوك

* * *



طَلِيَّ مِنْ غَيْبِكَ

قلبي لسه عيال بتندهلك
قلبك انتي عجوز فقد سمعه
نن عينك ليه مايشوفشي
ننى اللي ابيض من دمه؟
ضلعى مسلك لسه لهروبك
جلدى متفصل يكون توبك
قاعد أحصى حظى فى دروبك
لم يجد قلبى الى كان جامعهُ
شعري لسه مايدخلوش غيرك
القصيد مزيتها انتى
ساكنة ابياته وما سكنتى
ليه بتغوى تشوفى مسكنتى

يهوى قلبك ليه ف دور قمعه
طلى من غيبتك وبصيلي
بندهك لو تسمى تجيلي
ياشجر طارح هجر نيلى
كنت انا عصفور على فرعه
ارجعيلي.. هلمسلك عذر
طالت المسافات ف امتى القصر
ياصعبية.. نفسي تبقى اليسر
تبقى فرح ما ادوقش يوم منعه.

* * *



مش وسيم

مش وسيم ولا حاجة دي عنيني

اللي شافت فيا كل جميل

مش جميل ولا حاجة دي ايديكي

اللي ملكت قدرة التحويل

قلي من كهل لشباب طارح

بات لا هو مجروح ولا جارح

بات مصالح بيكي ايامه

مش وسيم ولا حاجة والله..

بس مين مابقاش جميل لما

شاف عيونك ورد قدامه?!

* * *



أوفيد

ماكانتش تحب انى بدخن
كت دايمآ تعاتبنى بقولة
“دى سجايرك دى اكبر خيبة..
بطل يا حزين”
وياريت بطلت ف يوم دخان
وياريت فضلت..
وياريت فهمت ان فراقها
ده اشد خطورة من النيكوتين
او سحب مخدر من مدمن
او كون جواك فيه وجع مزمن
بيبان ف روحك مش سايبك
على قد ماتتعلق بحاجات

هتسيبك يوم..

هيكون مقدارها تعب قلبك

وتنام وتقوم بهوم بالكوم

ماهتلقى الا الدمعات جنبك

...

انا بيكي خسرت كثير جدا

لكن من غيرك ماكسبتش

لعبة دخلتها بطلع مغلوب

وانا لسه اساسا مالعبتش

عدت احلام جنب القايم

احلام كانت في الاوفسايد

وحاولت ان انسى انا رايدك

مارضيتش غير انى افضل رايد

واتمادى فى مشى طريق توهة

عمره ما وصل غير على احزان

وكأنك احلام مشبوهة
وانا قلبى لومان
كان عايز دمه يكون سجنك
ياما قال مش عايز غير هى
لو بس رضيتى تحسى ف يوم
ان السجن اللى بنيتولك
كان اصلا مليون حرية
وفرشته غرام وحنين ليكى
ورا سور مش باصص غير ليكى
وجعلتك جيشى ومماليكى
وشجر..عمرى ماشميت عطره
قلبك ده محطة نزلتها..توهت وضليت
مالقيتش ف يوم سكة قطره
جدران السجن اللى بنيته
كت انعم من لمسة ايدك

كت اصدق من شوق مواعيدك

الى اديتهاى ولم تيجى

كت من أشواق مش من أسمنت

"ماكانتش تحب انى بدخن"

تعرف يا صديق..

بعدها "أدمنت"

* * *



حضان السراير

صوت كحتى جوه فى اوضتى

من عياط ع الفرقة ديا

وأى بره صوتها طالع:

هو ده آخر السجاير

رعشتى ف حضان السراير

رغم انى دفيت ليلتها

بس وجع البعد عنك

كانلى ابرد من يناير

لسه لما بصلى بدعى

إنى أنسى..

لكنى بنسى أقول أمين

كحتى ديما ف اوضتى

من عياط ع الفرقة ديا

وم اشتياقى وم الحنين!!

* * *



ما بۇزىش حد

انا كوكتيل جبان وجرئ
ونص طريق ما بيوديش لشيء معروف
بيان بضحك ونص الضحك فوبيا الخوف
فبيصدقني كل الناس وبيقولوا ان انا كويس
ف حال حالي.. ماليش دعوة بمشاكل حد
بيانلك وشى ان انا جد
لكن والله مستهتر.. وطيب حد وصفى غريب
كأنى مريض بخوف نفسى
بحن لحزني وليأسى
وحظى ألقى يتعارض
مع الفرح اللى جاي رأسي
صراع نفسي مع نفسي.. ماخسرنيش سوى نفسي
في عين الناس انا عاقل.. في عين نفسي مريض نفسي.

* * *

بتكلميني عن الشغف ف علاقة مش واضحة

وتكلميني عن الغياب وانتى اللى بادئة بهُ

فيه نقطة كنتى بتلعبى بيها إتحّت..

مابقيتش أحن لحد فى غيابه

* * *



ماتغريش

عنيكى مهيش صراط هياخدنى للجنة
وورد خدودك الصابح ميلزمنيش غرور عطره
وضحكك ده ماهوش بلسم
وريقك حتى لو عطشان..
مانيش قايل عليه "زمزم"
وحبك كله على بعضه اذا كنتى هتتغرى
ولا يغريتى ولا يلزم
ماتتغريش..
وعن حقى الى كان عندك ماتتنازلى
انا وانتى هنبقى ضحايا
لفيلم غرورك الهزلى
بتحتاجى لاشواقى بتلقينى

وانا احتاجك ادور ياما على قلبك

ف مش بلقاه وأقول فينك

ماتتغريش..

وجودك زى ما لازملى

وجودى معاكى يا حوا

اكيد فارق

لان بدون ضلوعى انا

هينقص فيكى تكوينك.

* * *

عنيكي من الحاجات اللي
بتستدعي اني اقول الله

* * *

"کنتی روجی لما کان جوایا روح"

کنتی روجی..

بس ماتسیبیلیش جروح.

* * *



تويتر

بتعيط؟؟

وانا اقول مفيش م الصبح شمس منورة ف الدنيا ليه!!

نبضات ف قلبي بتنتفض جوه الضلوع

رعشة شفايفى ف الكلام

لو يبجي فوق خدك دموع

بيننا انجذاب..

ف طبيعى وجعك يتنقل ليا كمان

يعنى انتى لو يوم تضحكى

انا ضحكى هيرج المكان

وان يوم تغنى هنتشى

يتحول الصوت النشاذ فيا لكمان

بالله عليكى لتضحكى

انا خدى هيشقق كده
وماتفتحيش للحزن جوه القلب باب
هتقطعيلي الاوردة
وتحولى نور السما لضلام وليل
مش هبقى شايفك
بالله عليكي لتضحكى
وتخلى نور الشمس يطلع من شفايفك

تشبهى لعصير صناعى
هو طعمه عصير ولكن
مش طبيعى.. مالدلش
اسم انثى.. شكل انثى
عنيكي كارثة..

بس احساسك مفيش!!

* * *



هو درویش الیب

هو قال: "هی لا تحبک"

مفترض کان قال ولن

کان عطانی نفی قاطع

قلبی کان یبتعد

او مکانش الیها حن

سیبتهآ تعشق مجازی

وکیف انا ما اکتبلهآش

سیبتهآ تکسر ازازی

برغم انا محدفتهآش

"أنت شاعرها" وبس

وهی حبت حد تانی

مهما تکتب لیها برده

ومهما ابرزت ف قصايدك

اشتياقك والتعب..

حتي برده من غبائك

لسه برده تحن لهما

ولسه بتشوفها البريئه

ولسه درويش السبب

* * *



واد تفتان

انا اسف جدا ولذاتي
انا اسف جدا للآتي
لبنات عريتهم عيني زمان
لبنات حبوني وما اهتميتش
لحاجات وجعتني وانا اتمسكت
وفضلت متبتت..ليه ممشيتش
انا اسف جدا للأحلام
والعجز بياني احققها
انا اسف جدا للأيام
ده لاني عبيط وبصدقها
انا اسف جدا لاصحابي
ان انا ملّيت جو القهوة

وبنات قريت كثير منهم
مش حب..ولكن كات شهوة
انا اسف جدا يامه عشان
ربيتي بصبر ف واد تلفان
كان كل همومه يجيب كوتشى
ويجيب ساعة ويجيب قمصان
ويغير يوم نوع البرفان
انا اسف لاختى عشان مرة
زعقت بكيتلى وما اتهزيتش
ولابويا عشان مصاريف مرة
كان يشكى ولكن ما اتهزيتش
انا اسف لحيبتي انى بغير
بالرغم انه ده يبقى خطيها
انا اسف جدا ع التقصير
انا عمرى ماكنت اقدر اسيها

انا عيشت كثير زى العالة
وما اخدتش خطوه عشان انولها
اسف للقلب واحضائك
انا فعلا كان نفسى ادخلها
انا اسف يا بواقى الماضى
انا ناوى اغير فيا الحى
انا واحد عاش لسنين ميت
وخلص هيفوق وهيصبح حى.

* * *

* * *

ماتصدقوش ضحکی

انا هبکی لو هحکی

* * *



مجنز كازب

ماعيطتش..

ده حلم معدى مالحقتوش طرف عيني

وظرف سخيف بَعَدَ بينها وَبَعَدَ بيني

وبضحك ضحكة المضطر

وناس فيا كتير تتغر

يقولوا انى اكيد مرتاح

وانا والله من يوم لما جيت دنيا

بطارد الف حلم أسرع من الصوت لما اقول أهة

وما ارتحتتش..

ده فايض دمع من مخزون

معادلوش عازة جوايا

وادمّع ليه؟

معايا صحاب كتير جداً

في ضهري ما كانوا مرة غياب

وجمعتنى الحياة بعشقى
بقينا قدوة للأحباب
وأهلى تملى سانديتى
ما قفلوش يوم فى وشى الباب
ودايما فل ومفرفش..
ماعيظتتش..
فى يوم خالص سوي أثناء كتابة نص
بيثبت ان انا كداب
بقول فى بدايته وانا مالية الدموع عيى..
"ماعيظتتش".

* * *



هنتقابل؟

هنتقابل..

يجوز صدفة

يجوز مثلاً

بواسطة معرفة سابقة لخروجائك

هنتقابل لأول مرة وأنا همشي خلاف سيرك

ومش هتكوني برده انتي بتمشي تجاهي خطواتك

هحاول برده كالعاده ما ابصلكيش

ياشيلة ثقيلة علي قلبي وعشرة دومينو علي القهوة

لقيتك ورقة مالهاش لعب.. كنتي الشيش

هنتقابل..

يجوز مثلاً هقربلك.. بدون سلامات

هقولك ف حكايات ياما بكل سكات

هكون شاكر عشان شوفتك

وقد مايبقي قلبي سعيد

هيبقى الضعف فيه م الحزن

هنتقابل ومش هعرف..

امثل ان انا ببيكي

عشان اغرق في هذا الحزن

زرعتك وردة جوايا

طلعتي بشوك.. مكانش ده زهر

وعدتك يومها وقبلتي

اذا ضعفتي اكونك ضهر

اكون قنديل ينورك

اذا غلطي ولم تلقي

لغلطك ايها تبرير

هبرلك..

مشيت نحوك سنين ياما

وسألتك يومها وانا باخذ خطاويا..

تمديلي؟

راح اعمل قلبي انا قارب يا واقفة ع الضفاف وحدك..

تعدّيلي؟

ولما قلبك اتطمّن وعديتي

عملتي زي سيدنا الخضر ف المركب

عشان قلبك لقاله بر

ياست الكل سيدنا نيته كت خير

لكن مركبتي وغرقها ده اكبر شر

هنتقابل..

ومش عارف انا نسيت ولا مش هنسي

ولسه برده مش بلقي جواب لسؤال بيقتلني

جرحتي وسييتي وبعدي وقولتي لكل من سألك

انا اللى شيطان وانا سيبتك

هنتقابل اكيد علشان انا كان نفسي اقول كلمة

هقول فعلا "انا كرهتك".

* * *



باصِيْلِك مِين؟

باقيلك مين؟؟

باقيلك كام؟؟

كدبت كثير ف حين سألوك

ف قلت تمام

وماشية يا صاحي زي الفل

بتكذب ليه ف وش الكل

وبتعاقر مع الايام

ف بتشيلك وبتحطك

وبتحول ف ناس جنبك

لناس ضدك

...

وبتقضي الساعات وحدك

وبتقضيك ساعاتك نوم

ولو ثانية ف يوم تضحك

تجيب وياها ساعة هموم

ياعم النوم...

انا بهرب اليك منك

انا مليت خلاص حلمك

فمش لازم ف كل الليل تجيهملى

وهما بعيد

ده لو كان القدر فكر يسيهملى

ماكنتش قلت انى وحيد

ياعم العيد

خلاص زياراتهم اتقطعت

خلاص حبل الوداد بيدوب

خلاص الصبر من قلبى

ف كيف تسألنى اكون ايوب

يا عم قدر وكان مكتوب
ودوقنا المرار لسنين
متعتبش ان انا بكذب
واني بقيت بقلب حزين
ف عاتب رسمك الخطاة
ولعبك باللى كان ليا
ودور يمكن الرسمة
ماكانت ف الاساس ليا
مش انت اللى بتبعدهم؟؟
محفظهم ف دورهم صم
بخشو القلب يمتلكوه
يعدى الوقت
ف تيجى حبيكتك للفيلم
يقولو سلام
يا عم قدرنا لو كانوا هنا فاضلين

وكننت سألت..

طبيعى الرد كان يبقى بانى تمام

ولكن باختلاف الجس

ف كانت تبقى خارجة بصدق

وتحلّى مرارة الايام

ياعم قدرنا يامكتوب

ماتسألنيش..

باقيلك مين..

باقيلك كام.

* * *



المشهديء المؤلمة

فاضت عنيك كالنيل بدمع
والكون أصمّ مألّش سمع
والعزلة صبحت لك ونس
وبقيت وحيد لو وسط جمع
ايام كثير تشبه لبعض
قضيتها حزن بطول وعرض
وانت اللى ملجء بالوجع من كام سنة..
صبحت دموعك "شبه فرض"
وإتبدلت بسمه شفايقك فى البعاد
مبقتش تضحك
وكل ليلة بتفتكرها فى الميعاد
فى تبكى وحدك

وكل ليلة...

عمال تعيد ف المشهدية المؤمّة
يوم الوداع..يوم م الليالى المظلمة
يوم ما الجببية تهيأت تقتل عنيك
وهَمَمْتُ انت تحبها قد السما
عمال تعيد تفاصيل كثير
والمشاهد كلها مشهد اخير
متسبب ف شارع من ضباب
وازاي تعدى؟؟ وانت اكثر من ضرير
عمال تعيد ف الكادر من كل الزوايا
علك تشوف الحب مئّل دوره صح
غربلتهم..طلعت مشاهد ف الرواية
يُفترض مكتوبة عشقاً
بس سالب دورها "جرح"
تظهر عنها وطيفها ليك

ف كل حاجة شفتمها
تمسح دموعك وبإيدك..
ترفع عنيك وتقولها :
"لسه فيا حاجة منك"
رافضة بعدك الارتحال
لسه انا كوكتب خرب
وانتى دايرة ف المجال
لسه فيكى حاجات عاشقها
لساكي حية سُمها بيحلى ريقها
لسه رغم المعرفة وأدلتى..
بلقى قلبى مُجبر انه ف يوم يدوقها".

* * *

2014-2015



مريض زهايمر

لسه صورتك جوه جيى

يعنى غيبتي ولم تغيى

بس عيى..

انا دلوقت بنسى

بنسى امتى ميعاد دوايا

بنسى انك مش معايا

بنسى انى لما بضحك

افتكر.. فيزيد بكايا

ناسى اخيطة روى بعدك

ناسى اصلا انسى بعدك

بس انا مانسيتش وعدى

ياللى روى وناسية وعدك

ناسى إسمى..

ناسى طعناتك ف جسمى

بنسى اصلا كل حاجة كأنها شئ مش أساسى

ما افتكرشى حد غيرك

انتى أكثر حاجة رسمى

بنسى أكل وأنسى اشرب

لما اشوفك ايه بيحصل

قلبى منك ليكى يهرب

كنت عيل ريحته جايبة البيت بطوله

وهو نازل شغله بدرى

القميمص المكوى حتما

والساعات والبرفانات

ياما قبلك فيه بنات

اتمنو كلمة..

كان كلامى وحده ليكى

وكنت بهديلمهم سكات
بالبعاد اخرستى قلبى
واتقلب نورك ف ليلى
خلى ليل الضلمة طول
الساعات وقف ببعذك
والقميص اصبح مهرول
حتى انا اصبحت بنسى
هو انا دكتورى قاللى
الدوا قبل الفطار؟
ولا قاللى فطارى اول
البنات بصعب عليهم
يعنى انا لو قلت لهم
حتى مرة.. صباحكو خير
كان زمانى يمكن احسن
كنت اصلا هبقى غير

حوشت ليكي كل حاجة
رعشة الايد ف السلام
دقة القلب اما اشوفك
ضحكتك جوه ف عيني
ف عيني تضحك من كسوفك
كل ده ومش قادر انسى
رغم انى لسه بنسى
ميعاد دوايا
وبنسى انك مش معايا
المرض ده شبيه لتايه
ضل بعدك يا "مدينتي"
ناسى انى مريض زهايمر..
بس مش بنساكى انتى!!

* * *

من ذا الذي هدّك

سبيل دموع خدك

ما انت اللى ياما حلمت

بجارات مهبش قدك

* * *

بنات الليل خدوا مني اللي كان ليكي

رميت احضاني جواهم..

عشان حضنك مايبساعشي

وسرسبت الدموع حسوا

وكننت ان يوم انا ادمع وانا جنبك.. متمزيش

وكان قلبك مايسمعشي

بنات الليل وضوحهم زي نور الشمس

عشان معروف اخرهم ايه. علاقة بسرعة هتعددي وهات غيره

دي بنت الليل.. مايفرقش الفراق وياها ولا حاجه

بييجي زبون.. يقضي الليله وياها

ويوم ثاني مع غيرها..

ولا بيكوا ولا يئنوا ولا يغيروا

ورغم ان انتي مش اصلاً شبه فيهم

تظلي برده لغز محير العشاق

بتفتني قلب بعيونك.. بيدخل جوه قلبك يوم

يموت م العشق.. وحين مايطب

تقولي انا اسفه يالا فراق

وعارفه انا ليه ضربت الامثله فيكي بنات الليل؟

عشان انتي جرحتي.. وسيبتي ف اللي بيننا اتهد

بنات الليل.. يظلوا عذارى من نظري

عشان يمكن ماجرحوش حد

* * *

وحاصل ضرب اوجاعك

في حب قديم

هيطلع قلب نصه سليم

ونصه الثاني بيعاني

وحاصل طرح احبابك

ومين باقي ومين سابك

هتطلع قيمة مش واضحة

"تُقر ان انت وحداني"

* * *



وحيد جداً

معنديش ذكريات مع حد توجعني

معنديش حاجة تستاهل عليها اندم

مفيش بيني وبين النوم حواجز فكر

وعادي انام ومش بحلم

وحيد جداً..

معنديش واحدة امشيلها

او اكتب شعر واغازلها

واقضى العمر اغنيها ف تهجرني

تسييني شبه شخص بتوصفه الأمثال

في مالطة لوحده كان يدن

وحيد جداً..

ومش فارق معايا حضور لناس غابوا

ولا لغايبين اذا حضروا

سنين العمر ينصهروا؟ ماينصهروا

مفيش عندى اللى أخاف وجعه اذا سيبته

انا بسندنى لما اتعب ولا فارق اذا تعبتوا

وحيد جداً..

بفعل الماضى من افعال لناس راحت

فضلت ادواى اوجاع ناس ف ارتاحت

وسابوا وغابوا دون سابق من الانذار

وانا اللى مقسم اكتافى وكنت لوحدى بشتالهم

وهما يروقوا يبتعدوا وانا وحدى اللي بشتال هم

وفوقت لقيتنى فيا جراح بأيديهم

فقلت أستنى حين تتلم..

ومن ثم أعود وحدى وما احتاجهموش

واتعود بانى ادواى اوجاعى وانادى عليا

ما اندهموش

ماحدث يعني متعلم كده بالسهل
لكن فيه طبع جوانا ياريت ننساه
نبص بعقل للأشياء وماناخدش اللي ما بيدومش
يشوفي الناس يقولوا عليا كام كلمة
"بقيت تشبه عامود النور
وحيد جدا..
لكنه مؤنس الماشيين"
ف ارد وأقول ده كان قبل
انا أقلعت عن ناس سرطنتلى الروح
"أنا بطلت بنى آدمين".

* * *



عمري ما صليت

عمري ما صليت..
غير كل ما حد قريبي يموت
توعظني الموتة بتاعته يومين
بعديها بفترة ارجع كما كنت
وصيام يوم.. يوم
وزكاة ما اديتس
وغالبي شيطاني بخمسين بونط
ماعملتس حاجة بتدى ثواب الا معاها
حبيتها بجد..
كان عندي استعداد اني اعمى
لو بس اتطرفت يوم عينها
مع ذلك تبدولى الجنة
اقرب منها!!

* * *

ظابط منبه ذكرياته ف نص ليله يعذبه

قلبه البسيط جواه وجع كان مستحيل يستوعبه.

* * *



فراق فاضح

فارقتك واحنا نص الليل بدون ما اعرف هكلم مين

وانا اتعودت هذا الوقت اكون ببكي ف احضانك

فارقتك دون شعور واضح فارقتك والفراق فاضح

وانا والله بتكسّرني احزانك

انا المتسبب الاول ف دمع عنيني مش هنكر

وانا اللي اذاكي دون ادني شعور بألام

حاولت أهرب من المقدور ماتتفرقش

فوقفت ضدنا الايام..

انا اسف ولو ان الاسف مايفيدش

وعمره ما راح يداوي الاله

ولا يخلي الدموع ماتزيدش

انا أسف لسوء تقديري للموقف

ده قلبي ياما علم ناس معاني العشق

ودلوقتي صبح جاهل

انا اسف عشان زيك يحب ف يوم كئيب زي

انا والله ما استاهل.

* * *



نُص سيناريو

أنا لسه فيا مخلفات ودمار من واحدة كت قبلك
وان كنتي فاكرة ان انتي تعبانه ف هوايا
ف انا اللي بتعبلك
مش عايز احطك جوه موجي ثم اقول عومي
او اني مثلاً احضنك وريحتها في هدومي
واثار ايديها مخططة رقبتني
جيايالي ف الوقت الغلط.. نفس اما روحتلها
ومكانش ده وقتي
حضنك براح ماهينفعوش ضيقي
وان كنتي عطشانة لهوي.. ماييلكيش ريتني
مقدرش اكونلك بيت وعزوة واهل
قلبك شباب وانا قلبي اصبح كهل

هتتوهي ف طريقي..

مش هكونلك..

واحنا لسه ف بدايتها.. بلاش تقاوجي

خايف اني ف يوم اسبيلك شئ بيوجع

اصلي دوقته لما هي سابتلي جرحي

ايه اللي فيا عشان تحيي؟؟

ايه اللي فيها مانسانيش؟؟

احنا فيلم كتيب وهابط..

بس برده دخلنا علشان شوفنا من برة الأفيش

قولنا حب وشوق وورد

هو مشهد ثم قلبت بالنهاية المساوية

ف اوعي يغريكي أفيشي

وتدخلي الافلام دي فيا

مش هتلقني غير اراضي بور وصحرا

مهما تروي فيها مهتطرحش ورد

مش هتلقني ضلوعي وسط الخوف سَكينة
صدقيني مش هتلقني فيها الا جراح وبرد
ثم اني بجد أسف..
ان شوقي راح لواحدة كل شوقها بانلي زايف
اتعهدانا وهي نقضت
اتفقنا وهي رفضت
كنت اضعف من غبائي
لما جت بالفُرقة فرضت
مش هكونلك..
واسمعي الحكمة الي قالت
رُب خيراً لم تنلهُ كان شراً لو أتاكَ
ياللي شايفه ف قلبي جنة
قلبي هيكونلك هلاك.

* * *

والله انا كان ودى احبك

بس الموضوع فعلاً أزمة

انا عود كبريت قاد لها مرة

بعدها مابقاش ليه ولا لازمة

* * *



قبل أني حاجه

كأمين مخازن شركة مابتكسبش

بيبان مهيب.. وأجرته فكة

لعيب ف نادى كبير ومبيلعش

ضيّع سنينه وهو ع الدكة

أو ورد لسه من ساعات مقطوف

الريحة حلوة.. لكن مصيرة دبول

أو بلدة طيب أهلها كالشمس..

لكن ف أسفل تل..

هتموت وتتلاشى اول ماتيجي سيول

أنا مش كئيب يا حبيبتى والله

بس انتي جييتي ف وقت متأخر

من ييجي ست سنين هنا.. كان كله متسخر

كل الحاجات متهيأة انى أعشق..

متهيأة انى أحلم.. متهيأة انى أعيش

مش كنتي تيجي وقتها طيب؟

كان كل شئ طيب..

عدت سنين الفرحة وكأني

فايق لتوي من أثار لحشيش

مش كنتي تيجي قبل ما اقابلها؟

وتسيبني أعانى فوبيا خوف الفقد

بشبه سؤال مالهوش جواب ولا رد

الاجتماعي المنعزل فى الجمع

مصدر دفا للناس وهو البرد

أنا مش كنيب يا حبيبتي والله

بس الزمن غيّر كثير فيا
والطيبة أكبر حاجة مؤذية
خوفي ان اسيبك بعدما نبقى
هو الى خلى الفجوة بيننا تزيد
الحب جرى وشد ومسابقة
وانا صدرى مبقاش حمل جرى جديد
ف انا بعذرلك اني كنت كئيب اوي
وباني كنت معاكي برده ومنطوى
الى انكوى زي هيفهم مقصدي
وعشان كده خايف عليكي لتتكوي
ف بلاش سلاح دمعة عنيني يحز فيا
جهو الرحيل احسن قرار هيكون مريح
في حاجات كتيرة اتغيرت مبقتش هي

عايزاني ثابت بس وانا قشة في ربح

عارف بان المسألة كت باينة جد..

وبإني قلت انا بعشقك.. وان احنا ماينلعبش

لكن بلاش نسرد في أسباب الرحيل..

وان كنت عايزة أقولها تاني

خلاص هقول..

كأمين مخازن شركة ما بتكسبش.

* * *



سد منيع

انا ممكن ابانلك سد منيع
لكن من جوه انا مُتهالك
ف اوعي تصدقي مين اوحالك ان انا روميو
وده مش معناه منتيش جوليت
بس انا متشتت مش هعرف اصلا احبك
انا ضد وضد
ولازلت بحاول اخرج منها ماهوش نافع
رغم ان ف عينك كام دافع
وف قلبك شوفت حنان شافع
بس اللي ف قلبي خلاص شطّب
قلبك بيبصلي مستغرب
وانا قلبي الطاقه اللي استهلكها معاها زمان

جايز معادتش كما الاول

هتحاولي معاه مهما تحاولي..

وده رافض اصلا يتحوّل

مابقاش جوايا اللي يؤدي لأشواق تانية

وبيات الليل علي صوت واحد

مش يالا ننام؟ عدت واحد

ف نكمل للصبح ف حكايات

اعزفها كمانجا تغنيلي

تعزفي نايات

اتحاكي عليها ف وسط الكون

تحكيكي سكات

واوهبلها دقات من قلبي

فيزيد نبضها.. نبضي انا يضعف

لو بس ساعتها انا كنت اعرف

كان يمكن انام بدري وما اسهرش

كت لما هتسأل ايه الشاغل تفكيري

انا عمري ماكنت هقول انتي

انا كنت هقول انا مبفكرش

وما احطش برفان بتجبه

واعزمها ف اي كافيه نائي ف مكان انا اصلا مش طايقه

ف حاجات ف الحب بتبقى سعادة لأي حبيب

من بعد الفرقة دي بتضايقه

ف انا رافض امثل هذا الدور جوه حياتك

او اني اكون محور فكرك او حكاياتك

بعدين هيجيلك حد ف يوم بعد ما اسيبك

هيقول عاشق..

فتردى عليه ودموعك متمرجه فيكي:

"انا ممكن ابانلك سد منيع..

لكن من جوة انا متهالكة"

ف بلاش تمشيبي طريق خالص

انا سكة أساساً مش سالكة

وكنئيب وممل لدرجة تخض

ومفيش ف لساني كلام غير دمع

ما املكش أساساً فن الرد

أنا اخر واحد في الدنيا ينفع بيقالك بيت او حضن

ابه ياخذ قلبك من واحد بيكمل باقي عشااه بالحزن!!؟

* * *



صباح البعد

حبيبتى الغائبة من فترة

صباح البُعد

صباح يوم تانى ييزود سنين البعد

ورغم الشوق..ورغم براح بفعل الجرح صار مخنوق

انا فعلا بدأت افرح بإننا مش هنبقى لبعض

رسالة هتوصلك منى سواء رديتى او لاء

مهيش فارقة..ماكنت فرقت انا معاكى

رسالة اخيرة تثبتلك...بإنى نسيت

وانى بقيت بنام بدرى..ومش بسهر لوش الفجر بره البيت

وانى بقيت بعيشها بجد متهنى

وخرجتك خلاص منى

عملتيني كفيلم قديم

اخذتي منه دور جارح

ورغم ده كله انا مسامح..

ومش سامح لاي بنات يخشونى

عشان كل البنات افلام

وانا مبحبش السيمما

عشان كل البنات اشباه

وكنتى كاسرة للتيممة

ف حبيتك

وقلت يجوز ف يوم اتحب

صبحت عجوز واسماً شاب

عملتيني كفيلم قديم

انا سميته "وجع القلب"

اشتهيت في عنيكى دنيا
التقيت في عنيكى حتفى
سايبة قلبى يموت في بردك
وانتى نايمة في حضنه تدْفى.

* * *



حافضة النسيان

الساعة برد وحضنك إتأخر..

وانا لسه واقف ع الرصيف

بلعن في طرطشة المطر على بنطلوني

سنتين شتا مستنى أسمع خطوتك

او اشم ريحتك بالحقيقة ومش مجاز

سنتين ماشيكي وتوهت ياما ف سكتك

واقف بصارع عقل مش عايزك

والتاني قلب..

هو السبب وقت أما عاز

.....

بكتبلك النص الأخير.. يمكن

على حافة النسيان

آخر نصوصى اليكى لو هنسى
او نص عادى اذ انا حنيت
واهب لقلبك كل بيت كاتبه
وفشلت بيكى انا اصنع بيت
"يوم ما اتقابلنا اليوم ده هفضل مش ناسيه"
الوقت يونيو وكنت اه بردان دفا
والعرشة دي ف قلبى
كت مرة أولي يعنى أحس بها
انتي الوحيدة مشيت اليكى دون ما أحسها
سجادة الصلاة كت جديدة.. اتقطعت
من دمع فى سجود والدعا: "اجعلني انا حبيبا"
وقرت ياما فلوس دوا
علشان اجيبلك ورد..
وصرفت من بسمة عنيكى روشتى
وقطعت تذكرتك "ذهاب" دون الرجوع

بس انتى قطرك لم يقف فى محطتى

فيه حاجات كتير سايباها فى غيابك

مثلاً ميدالية عليها نفس الاسم

بتدل انك لاتزالى حضور

وان الغياب بالروح.. ماهوش بالجسم

والفكرة انى بفتكر تفاصيل

نسيانها يلزمه شوية وقت

مش غلطتى انى بجد حبيتك

الغلطة انى قولت هتحي..

والادهي من ده

ان انا صدقت

سايبه صورة.. باينة فيها بنص وبتك

سايبه حلو كتير لكى..

اكتشفت بانه مشك

سايبه ذكرى/سايبه بكره/جنيه قديم فى المحفظة..

نصه حرفي.. نصه حرفك/سايبة ليا جيران معارفك/دبلة زهقان منها
صابعي/كلمة كنتي بتقولها والتقيتها بقت في طبعي/سايبة صوت ضحكك ف
ودني/كوتش جيبته عشان مقابلة..

بس لونه مكانش عاجبك/سايبة ضحكة طالعه مني أما أفتر رفعة
حواجبك/سايبة رنة كت بتاعتك/قلبي كان أوستيك لساعتك..
قومتي قاطعاه ورميته/سايبة نصي يعيش عشاني/ونص تاني ما زلت في

....

لكن..

تزال في حاجات عايزاني اني انسي
صاحبي اللي واقف في الوريد عنوة
يمنع مرورك كلما حنيت
ويقول روح.. "لو هي تستاهلك"
ما بلاش يا مُستهلك
ارحل بروح اهلك وانسى اللي فات عديه
في حاجات لازالت تستحق حياة
فيه حد يعنى يروح هدر بإيديه!؟

جواك حاجات حلوة بصحيح شوفها

سهراتنا مثلاً كل ليله عيد

او بنت مثلاً حضنتك

سابت فيونكة بالمجاز فوق القميص

إفيه ما بيننا ما يفهموش غيرنا

تطبيقة للصبح ف *Bro* ليلة الخميس

وامي اللي كل شوية بتقوللي:

"مش أن يكونلك بيت؟"

واختي اللي ف عنيا انتظار اني اقول "حببت"

وحاجات كتير واخداني من ايدي

علي سكة مش من سكتك

وان يعني جرحي مسكتك

ومعدش يفرق مين انا..

ف انا يعني ايه

على حافة النسيان

برمى عزالك من ضلوعى حطام
ومخلفاتك من أوض قلبى
وهعيد صباغة الهوى فى
همسح " بحبك " أصل مؤذبة
وشطبت كلمة إسمها " حنيت "
الساعة برد لكتنه مش فىا..
دلوقت أقولك "إنى من غيرك دفتت".

تبقى الهدوم ع المانيكانات حلوة
وتقيسها تلقي الشكل مش ولا بد
كما ناس كتير كانوا من بعيد حلوين
واما اقتربتوا ماصحش الا البعد.

* * *



تربيات من وكالة NASA

كإنك بلوتو..

مهدد تكون برة سرب المجرة

وفاضحاك مشاعرك

تبان ظاهرة برة

لا تعرف تخي

ولا شيلت مرة

ونمت الليالي وقلبك معي

بتمسك.. يسيبوا

بتحضر يغيبوا

وطيبتك دى عيبك

وقلبك مشاكله فى حبه لعيبه

كإنك بلوتو..

مادوقتش دفا الا طعم اشتياقه

وماشى ومجبر تكون برده تابع

يسيك حبايبك ويرضوا بأنيك..
وتفضل معاهم وتفضل متابع
بتعصر دموعك.. ملين؟ حد سامعك؟
ده زادوا ف الأماك ف جفت مدامعك
ولسه بغبائك.. بتفتح صوامعك
وتطحن حنينك.. اذا مرة أتوا
بتبقي ف عياط وقت ما هما غنّوا
بتشكى الجراح والسلاح منك انت
سلاحك حنين.. قلبك انت اللى سنّه
كإنك بلوتو.. البعيد البعيد
بعيد عن عنيم.. بعيد عن قلوبهم
وماشى ف دروبهم تحن لسلامهم
ياعم الاخير حتى يعنى ف كلامهم
اذا جابوا سيرتك.. كلام كله ساخر
هتفضل بلوتو اللى تابع ووحده
وتبقي اللى معروف ان هو اللى أخر.

متشكر جدا لسؤالك

عن واحد اصلا مش فارق..عندك

كان حاضر هنا أو غاب

انا كنت بحضر لقصيدة

في السرد بقول انى نسيتك

والقفلة بقول ان انا كداب

أما البدايات..

ف بلاش نتكلم ف دى بالذات

لو كان دام شئ م اللى ما بيننا

انا يمكن عمري ماكنت هغيب

اكتب في قصيدة بدمع العين

ولا كنت هقول اسمها "نهايات"

* * *



سيناريو قديم

اديني لسه سهرانك
بخروج حزنى فى النيكوتين
وفرجة فيلم مش طايقه
وبطله عشان معندوش قلب
فبيشيل ذنب..
ويقتل ف اللى بيضايقه
وانا بعدك..
بقيت والضيقه زى اصحاب
بقيت ع الدمع مستقتل
ياريت الفيلم يتنفذ
ياريت ينفع بانى اقتل
وهقتل مين؟؟

وانا لوجت عنيا عليكي انا الى بموت

رصاصه بعدك القاتلاني كات حية

ياريت بُعدك مسدس صوت

...

يعدى الليل كئيب صاحب

بدوشه زمارات القطر

ورغى جارتنا ف التليفون مع خطيها

وعيل لسه كان مولود ف بيعيط

ف بيصحي الدموع فيا

ف تتسرسب..

فمبتخلصش.. ف بسبيها

وكانت جدتي دايمًا

تقول لامي وانا صغير

سبيبه يبكي..

عياط الواد ف حين صغره شفا وصحة

ياستى كان ف قلبى سؤال اقولهولك
لكنتك موتى من قبل اما اجيلك شاب بيعيط
دموعنا ياستى دى بتفرق ده لو نكبر
دموع البعد عنها ياستى دى جارحة

.....

يعدى الليل
وتسكت زمارات القطر
وتعلن للنهاية وصول
جارتنا اتجوزت وخالص
معادش فيه رغى ف المحمول
وكبر الواد..
بقى عنده بتاع سنتين
ماعادش بيبيكى زى زمان
وانا لسه الى بيبيكى
وبيكيلك..

وانا لو كنت انى اعرف
بان الحب راح يتباع
وحبك قهر..مش امتاع
لاكنت ف يوم هكون عاشقك
ولا ف مره هأمنلك
ويعنى عشان عشقت بجد
دموعى النيل
فراقك سد..
ودمعى يفيض ومش همك
عايزله كمان بتاع سدين
ادبنى لسه سهرانلك
بخروج حزنى فى النيكوتين.

* * *

الفكرس

4.....	إهداء
6.....	من ديوان مائتنبش
11.....	تواريخ

2013 - 2014

2013/7/1.....	إنسان
2013/7/15.....	شئوي خفيف
2013/8/1.....	طلي من غيبك
2013/8/7.....	مشن وسيم
2013/9/1.....	أوفسايد
2013/9/17.....	حضرن السراير
2013/10/1.....	ما بأذيشن حد
2013/10/13.....	مائتغريش
2013/11/22.....	توبنز

- 2013/11/27 هو درویش السبب
- 2013/12/5..... واد تلغان
- 2014/1/3..... عجاز كاذب
- 2014/2/9..... هنتعابل؟
- 2014/3/3..... باقيلك مين؟
- 2014/4/16..... المشهريه الطولة

2014 - 2015

- 2014/7/1..... مريض زهايمر
- 2014/9/25..... ركلام
- 2014/10/17..... وحيد جداً
- 2014/11/23..... عمري ما صليت
- 2014/12/2..... فراق فاضح
- 2015/1/25..... نص سيناريو
- 2015/2/18..... قبل أمي حاجة

أحمد طرايب

2015/3/7..... سد فنيح

2015/4/12..... صباح البعد

2015/5/2..... خافه النسيان

2015/6/30..... تسريبات من وكالة NASA

2015/7/1..... سيناريو قديم

* * *

